مجلة نصف شهرية تصدر عن تجمع أحرار القابون

www.AaBbOona.com العدد السادس 16-12-2012

أبيض وأسود

أنا والكيماوي

نذير زينو.. نريده حراً بيننا

طارق الكريدي ...شهيد برزة وابن القابون

بسم الله الرحمن الرحيم

2012/12/12 قد يعتبره البعض أمراً عادياً .. و لكن تلاقي التاريخ له وقعٌ خاصٌ لن يديم التفكير

تاريخٌ قد تمنيناه أن يكون مميزاً.. أن نرى فيه شيئاً جميلاً

و لكن إذا قدّر الله كان لا بد من القضاء

اعلم أيها الظالم أنّ أيامك تهرب كما تهرب حبات الرمل من القربة المثقوبة

صبراً يا إخوتي.. فإنّ أشد لحظات الظلمة تلك التي تسبق الفجر بدقائق

فلا تيئسوا من روح الله ..

سهرت أعينٌ و نامت عيون في شؤونٍ تكون أو لا تكون

فدع الـهـمَّ ما استطعت فحـسـلافك للـهـمِّ جنـون

إنَّ ربّاً كفاك ما كان بالأمس سيكفيك في غـدٍ مـا يكون

للهِ درّك يا دمشق عهدٌ على البقاء بجوارك ما دام فينا نفسٌ يتردد.

بقلم: بيلسان

من مواضيع العدد

- أنا والكيماوي
- هنا دمشق
- برزة والثورة
- طارق الكريدي ...شهيد برزة وابن القابون
- نذير زينو.. نريده حراً بيننا
- أبيض وأسود

معتقل سابق

في يوم منذ خمسة وعشرين عاماً تم اعتقالي من الشارع بكمين من فرع فلسطين للمخابرات العسكرية وبعد معركة غير متكافئة بيني وبين أكثر من عشرة عناصر من الفرع قادوني بزعامة الرائد (حينها) عبد الكريم عباس إلى الفرع وهناك استقبلني رئيس الفرع مظهر فارس مع لفيف من ضباطه بجلسة "حوار" استمرت دقيقة واحدة طلب مني فيها أن اقدم كل ما اعرفه لأنهم ديمقراطيين ولا يميلون إلى العنف وكانت ابتسامتي الساخرة كافية لإنهاء جلسة "الحوار الوطني" تلك والبدء بالتعامل مع "العصابات المسلحة" بالعنف الواجب وبدأت جولات وصولات التعذيب التي لم يدخروا فيها استعمال كل أسلحتهم... الكرسي الألماني، قلبطة من حافر كديش (صار الآن في عداد الفاطسين وبشماتة) كسرت أنفي، فتهديد بتعذيب أمي أمامي بعد اسماعي صوتها كدليل للحضور، فتعذيب فطي لزوجتي أمامي.. فقلع للأظافر.. فصبح وصل إلى حد كسر في عظام الحوض وغياب عن الوعي ثم استعادته بجهود عقاقير "طبيبهم المجرم" وأخيراً جاء دور التهديد بالكيماوي!!!!... ووقتها لم يكن أوباما قد اعتبره خطا أحمر ... فأحضروا سلاحهم الكيماوي حقنة مليئة بالحامضة (الأسيد) وبدؤوا برشها على مواقع مختلفة من أطراقي مستهدفة كل مفاصلي.. وأنا مكبل مرمي على الأرض كنت أتلصص من تحت الطماشة وأراقب جلدي ولحمي يحترق ببط ويتحول إلى لطاخات داكنة من الدم المتخثر..... كان مؤلما حقاً ولكن الآلام التي سبقته لم تترك لي فسحة التمتع بألم جديد .. فحلوا عن ***** بتهديداتكم باستعمال الكيماوي (إن وجد!!) فبعد أربعين ألفاً من شهدائنا وربما أضعافهم وبعد كل هذا الدمار والخراب والتشريد والاعتقال لم يبق للقلب ما يبكيه ولا فسحة للتمتع بألم جديد يسببه الكيماوي ..

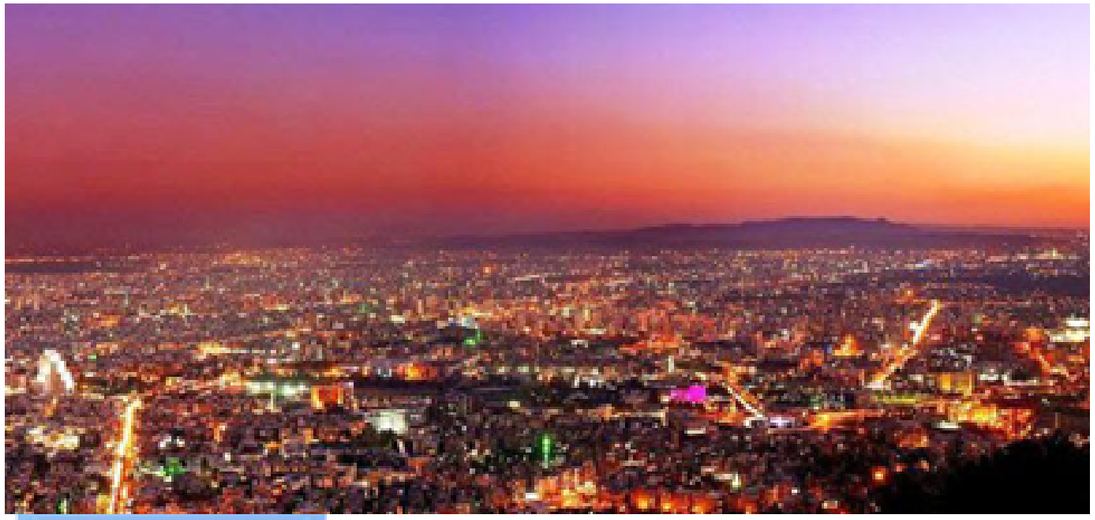

بيلسان

يا شام ...
في رسالة وجودي كتبتك الخاتمة والعنوان
أتنفس عبير زهرك
شذا عطورك ... الياسمين و الريحان
قرأتك بين سطور السنة و آيات القرآن
عشقتك .. فخبأتك في نقوش الرخام
بين حجارة الأعمدة .. و على الجدران
زرعتك رمشاً ما بين مقلتيَّ عينيَّ و الأجفان
يا دمشق تذكريني ... و لا تكتبيني طي النسيان
كنت منارة التائه على مرِّ الزمان
قد أهانوك .. و خانوك
هاجت الأمواج و راحت تنهب الشطآن
.. أبدلوا زيتونك حجارةً
هجَّروا العنادل .. و استوطنت الأرض الغربان
أنت و لكنهم سيرون غداً كيف يثمر عندنا جمراً ..شجرُ الرمّان

يا دمشق تذكريني ... فكلانا على العهد مؤتمن...
أبكيك .. يا جنّة الله بين البلدان
أبكيك .. و أنا أرى كيف يعبث بك شخصٌ جبان
ظنَّ أنك سلعةٌ مستباحة
فعقد عليك صفقةً خسيسةً مع الشيطان
و الناس تندد و تشجب و لم تلقي منهم سوى الخذلان
قد أوقدوا تنورك
فأنست كلُّ قحمةٍ حمم بركان
.. بعنا خبزة
و اشترينا بثمنه الأكفان
و أقسمنا ..
هيهات أن نرضى البقاء تحت إمرة السجّان
فلا و الله..
لن يحكم القصر بعد اليوم ... خرفان
يا دمشق تذكريني ...
أنا زهر البيلسان ..

طارق الكريدي ...شهيد برزة وابن القابون

براءة قباني

يفكر في الانشقاق، يحدث رفاقه المجندين ويحثهم على التحاق بركب الثورة ،كان على يقين بأن مكانه ليس بينهم بل مكانه مع الثوار والشرفاء حماة الوطن الاحرار.

لم يكن طارق ينتظر خطة انشقاقه كي تنجح بل كان يقضي أوقات إجازته في المشاركة مع الأحرار بالتظاهرات والتشييع و يجوب شوارع دمشق منادياً بالحرية والكرامة. تمكن طارق من الانشقاق بتاريخ 8-6-2012. وانضم إلى قافلة الأحرار و أصبح واحداً من الذين حملوا روحهم على كفهم في سبيل إعلاء كلمة الحق و العدل.

وفي تاريخ 11-6-2012 لبى طارق نداء الوطن حيث ذهب مع رفاقه إلى منطقة برزة التي كانت تتعرض لقصف عنيف كي يقفوا بجانب إخوتهم في برزة أرض العزة، وهناك أصابته رصاصتا 23مم إحداهما في عنقه وشظايا قذيفة سقطت في المكان الموجود فيه. مما أدى إلى استشهاده مع أحد رفاقه.

استشهد طارق وهو ينطق بالشهادتين ليكون فخراً يعتز به كل حر على ارض هذا الوطن في اسمى صور الأخوة بين أبناء الشعب السوري فطارق ابن حي القابون استشهد دفاعاً عن اهله في حي برزة

هذه هي أخلاق الأحرار يلبون نداء المستضيف اذا استغاث.

نذير زينو.. نريده حراً بيننا

نور الدين

أبو عادل شاب من خيرة شباب القابون حسن السمعة، لطيف المعشر، محبوب جداً في مجتمعه بار لوالديه و هو أب لطفلين (عادل و عمر). تم اعتقاله من مكان عمله بتاريخ 21-11-2011 ضمن دورية تابعة للأمن العسكري، بعدها تم تحويله لسجن صيدنايا العسكري ليتمكن اهله و عائلته من زيارته و رؤية وجهه مقطعا بأسلاك من حديد حالت دون مسحه لدموع والدته، فوقف لدقيقتين يرنو إلى دموعها و يشاطرها الألم . قالوا بأنهم سيخضعوه لمحاكمة عسكرية بتهمة الحرية.

أثناء القصف على حي القابون في الشهر السابع تعرض منزله لثلاثة قذائف هاون و لحق به ضرر كبير كما و تعرض متجره ايضاً لقذيفة، رزقه الله تعالى في ثاني أيام رمضان بمولود أسموه عمر كما كان يرغب في تسميته، و لحد الآن لم يتعرف عمر ملامح الأب و حنان الأب و معنى الأب.حرٌ أنت يا أبو عادل داخل السجون و المعتقلات

كل يوم تخطو خطوة جديدة نحو حلمك الذي لطالما سعيت إليه بكل عزم و كفاح ستنال بإذن الله ما كنت تصبو إليه

أعيدوه لنا ..... نريده حراً بيننا

أبو عادل .... أطفالك مشتاقون إليك.. أهلك مشتاقون إليك

و القابون ..... كم هي مشتاقة إليك

الصورة تتكلم

برزة والثورة

شهد الشامي

تاريخ برزة مشرق بالنضال والثورة ضد الظلم، ضد الاحتلال، من أجل الكرامة من أجل الحرية ... لم يبخل حي برزة يوماً بأرواح شبابه الذين روت دمائهم الطاهرة تراب سوريا ودفع الغالي والنفيس فسطر حي برزة تاريخ المجد بالدم ..فمنذ الحكم العثماني ثارت برزة ضد الاحتلال عندما دخلت القوات الفرنسية إلى دمشق خرج من برزة خمسون بطلاً من رجالها بقيادة أحمد شعبان حيبا مدافعين ببنادقهم القديمة وسيوفهم وخناجرهم عن دمشق الأبية في وجه مدافع ودبابات وطائرات الغزاة الفرنسيين في معركة ميسلون تحت قيادة البطل يوسف العظمة.

كانت برزة من مراكز الثورة السورية الكبرى خلال سنين 1925–1927م بقيادة الثائر المجاهد أحمد بن محي الدين شعبان حيبا أحد قادة ورموز الثورة السورية وقد بلغ عدد الشهداء الذين ارتقوا على يدي المستعمر الفرنسي 77 شهيداً وامرأتين من أهالي برزة، بالإضافة لما تعرضوا له من اعتقالات، وتخريب لمنازلهم وحرقها وقصفها من قبل الغزاة الفرنسيين وما عاناه رجالات الثورة من الضغوط والتنكيل والتشرد كلّ ذلك على مذبح الحرية. لم يمض الكثير بعد وصول الأسد للحكم في سوريا حتى انتفضت

شهد الشامي

برزة من أجل الكرامة في العام 1975م واستمرت حركة الاحتجاجات لفترة قابلها النظام كعادته بالقمع والتفجيرات والقتل. فحوصرت برزة بالدبابات وكادت أن تقصف مع العلم بأنّ سكان الحي في تلك الفترة لم يتجاوز الـ 7000 نسمة وقدمت برزة في تلك الانتفاضة خمس شهداء من رجالها واعتقل الكثير من شبابها ونسائها.. فكان حي برزة أولى المناطق التي رُوِّعت وعانت من ظلم هذا نظام الأسد ونقطة البداية للممارسات الدموية لهذا النظام ..أما في عام 1982م لم يكن حي برزة خارج الحدث فدخلته قطعان القوات الأسدية أكثر من مرة مجللة بأسلحتها ودهست العديد من المنازل واعتقلت خيرة شباب برزة ..

منهم من استشهد في سجون وأقبية التعذيب ومنهم من خرج علياً بعد عقود من الزمن أمضاها خلف قضبان الغدر ..وفي عام 2011م وبعد انتفاضة الكرامة في درعا كانت برزة أول حي في دمشق يلبي نداء الكرامة .. فانتفضت برزة بتاريخ 2011/4/1م بكل حواريها نصرة لدرعا ودوما وكل المدن الثائرة ... وكعادتها لم تبخل برزة بأبنائها فقدمت قرابة الـ 100 شهيد حتى اليوم واعتقل عدد كبير من شبابها ورجالها.

وما يزال البعض من معتقلي الحي في غياهب سجون الظالم المستبد إلى تاريخ كتابة هذه الكلمات ومنهم من مضى على اعتقاله أكثر من ثمانية أشهر

تميز حي برزة بمظاهراته وحراكه الثوري وقد تعرض للقصف عدة مرات وتعرض لمجزرة بشعة راح ضحيتها 16 شخصاً من عائلتين حيث أقدمت قوات الأسد على إعدامهم داخل منازلهم، كما قدم الحي خيرة شبابه وأبنائه فداء لأرض سوريا كما يتواجد الجيش الحر في الحي ويقوم بحماية الأهالي والمظاهرات السلمية، وما يزال حتى الآن مستمرا في حراكه وثورته على الرغم مما تعرض له من تخريب وقصف وقتل..نسأل الله تعالى الرحمة والمغفرة لشهداء سوريا .. والشفاء للجرحى .. والحرية لكل من قضى خلف قضبان السجون ظلماً وقهراً ..

الحرية للوطن.. والثورة مستمرة.

أبيض وأسود

معاوية الدمشقي

الأبيض هو لون النجوم وضياء القمر الذي بضيائه يهتدي الضالون والأبيض هو الصفاء والنقاء والطيبة والبهاء , والأبيض هو من يتمنى أن تكون له مئة ألف نفس لتجاهد وتموت في سبيل الله ضد هذه العصابات الأسدية الضالة والمضلة.

و الأبيض أن تجد من يهتم لمعاناة أبناء الوطن المتضررين من الأذى الذي لحق بهم من جراء انتقام هذه العصابات الضالة من الابرياء المدنيين في المدن والبلدات السورية الثائرة على ظلمه ، لتجد من يؤاخيك في العيش ويسكنك في منزله دون أجر أو بأجر رمزي جداً. وتجد من يقاسمك الهم ويقف إلى جانب أخيه لسد حاجياته في المأكل والدواء و اللباس وقضاء الحاجيات وتجد من قد يتغاضى عن دين له أو حق ويصبح سمحاً في البيع والشراء والتعامل وذلك تقديرا منه لهول الفاجعة والمعاناة التي يكابدها الناس جراء رعونة تصرفات هذه العصابة والمتمثلة بتهديم منهجي ومتعمد للبنى التحتية للوطن والمواطن على حد سواء.

والأحلى والأجمل والأبيض أن ترى كل صباح جارك يقول صباح الخير ويطمئن عن سلامتك وسلامة أفراد أسرتك بعد يوم عصيب من جراء الحقد واللؤم الذي تمارسه هذه العصابة من قتل وتدمير وقنص واعتقال وترويع وكل أشكال القهر والاستبداد. وتسود كلمة الحمد لله عالسلامة ياشباب ..

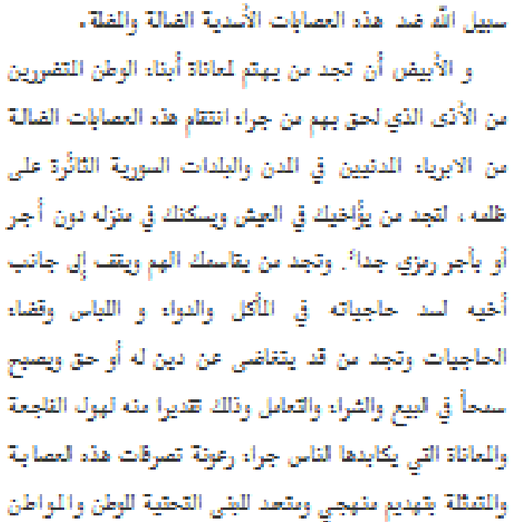

أما الأسود أن ترى الذباب الذي يحمل الأمراض وينقلها وهو يحوم على طبق الحلوى الجميلة ليفسدها والحلوى في بلادنا هي هذه الثورة العظيمة الطاهرة الصادقة الصابرة والمصابرة

أما الذباب فهم أولئك الخطائين غير النادمين من الذين استرخصوا الدم السوري الطاهر واستغلوا الحال المتردي والسيئ للناس المتضررة من أذى وظلم هذه العصابة المجرمة ووظفوا إمكاناتهم ونفسهم الأمارة بالسوء، حيث تجد ارتفاع الأسعار وارتفاع أجور المساكن المؤجرة للمتضررين ناهيك عن انتشار المخالفات بمختلف أنواعها وتجاوزات القوانين التي تزيد من نزيف الوطن ووجع المواطن حيث يتناسى بعض الناس أمر ربهم بأن يقفوا جميعاً إلى جانب بعضهم كالبنيان المرصوص ليكونوا يد واحدة لإعلاء كلمة الحق ورفع راية الوطن عالياً..

هنا دمشق

شهد الشامي

كانت من أجمل ميجات الإخاء والتعاون بين ناشطين الثورة في الداخل والخارج.

فانقطاع يومين للسوريين عن الانترنت يعني لهم الكثير، فقد حول السوريين هذه الحضارة كأداة فعالة للتواصل الاجتماعي قد لا توجد في الكثير من الدول، حيث أصبح السوري الثائر على اتصال بالعديد من أبناء حيه بل مدينته بل بلده سوريا بشكل عام ومغتربي سوريا في جميع أنحاء العالم. هنا كان عهد الإخاء بين السوريين جميعاً ،لكن النظام ولأهمية الدور الإعلامي الذي كان ولايزال السلاح الحر الذي هز عرش النظام منذ اول صيحة حرية ، وتماشيا مع حملته في قطع سوريا والشعب السوري عن الاتصال الخارجي قطعت شبكات الاتصال بالانترنت لمدة يومين كاملين ، هنا صرخ الألاف من المغتربين من كافة دول العالم (هنا دمشق) لتمتلئ صفحات التواصل الاجتماعي بهذه العبارة وليرفع لافتات بها في جميع دول العلم.

وقد استوحى الشباب السوريين هذه الفكرة من قصة حدثت عام 1956، في أيام العدوان الثلاثي على مصر حيث قصف الطيران الفرنسي والبريطاني محطة الإذاعة المصرية في صحراء أبي زعبل شمال القاهرة وتوقفت الإذاعة المصرية عن الإرسال . وهنا كانت المفاجئة الدمشقية حيث صدح الشاب الدمشقي عبد الهادي بكارا من إذاعة دمشق لينادي (هنا القاهرة).

وفي حين كان آلاف السوريين المغتربين يرسلون الرسائل للاطمئنان على أهلهم وزملائهم بل وأشخاص كان قد التقوا بهم من خلال مواقع الاتصال الاجتماعي ،ليمرخوا دمشق هنا في قلوب جميع السوريين.

كان ثوار الداخل بغض النظر عن تعطل بعض الأعمال التي كانت محضر لها، لكنها كانت فرصة لنشعر ولو ليومين بمئات المحاصرين في المناطق الثائرة وبآلاف المعتقلين الذين قطعهم النظام عن العالم بأسره في غياهب السجون، هي فرصة للتخطيط لأيام قد ننقطع عن الاتصالات لأشهر فماذا علينا أن نفعل وكيف سنتحضر ل الاجتماع مع بعضنا للتحضير ل الأمور الثورية في ظل انقطاع الاتصالات، وبالفعل مع عودة الاتصال بدأت كل مجموعة ثورية تتحضر لتلك الأيام الذي ستنقطع عن الاتصالات بشكل كامل.

كيف سنصرخ دائما بغض النظر عن الوسيلة:

هنا سوريا..

هنا دمشق

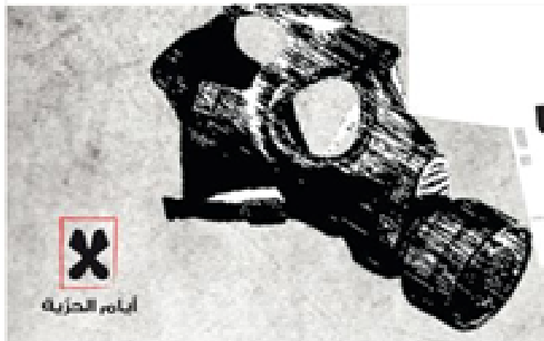

السلاح الكيماوي

1

أيام الحرية

استخدام الأسلحة والمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية هو «حدث نادر الاحتمال» إلا أنه عندما يحدث، فمن المرجح أن يسفر عن ضرر جسيم، ولذلك عليك أن تبقى مستعداً

ملاحظات لكشف بوادر استعمال السلاح الكيماوي:

1. يعاني الضحايا من الدُماع وشعور بالحكة و الغثيان. وصعوبة في التنفس والتشنجات وفقدان حس المكان والزمان
2. ملاحظة نفوق الحيوانات أو الحشرات في المحيط.
3. وجود قطرات أو بقع زيتية على السطوح
4. معظم مواد الحرب الكيماوية بلا رائحة بالأساس ولكن قد تلاحظ وجود روائح غريبة (رائحة لوز مر، قش أو عشب أخضر حديث الجز).
5. ارتداء عناصر الأمن للابس وأقنعة واقية

كيفية التصرف عند بدء الهجوم ؟

1. تحرك سريعاً بعكس اتجاه الرياح من المصدر أو بعيداً عن أي سحابة من الغاز أو الدخان
2. تميل الأبخرة الكيماوية للتجمع في الأقبية والغرف الأرضية لذلك عليك أن تختار موقعاً فوق الأرض وأن يكون على أعلى مستوى ممكن. وبتم اللجوء للغرف الداخلية مع سد كافة الثقوب والتصدعات بالقطن أو القماش المبلل والشريط اللاصق مع عدم تشغيل المكيفات.
3. اخلع ملابسك الملوثة و تأكد من أن لديك قمصاناً بأكمام طويلة وسراويل طويلة ومعاطف ضد المطر وأحذية مطاطية طويلة وقفازات مطاطية
4. تأكد من أن لديك إمدادات من المياه والأغذية غير القابلة للتلف محفوظة في حاويات بلاستيكية او زجاجية محكمة الإغلاق

براءة قباني

عشرون شهراً مضت و آلة قتل النظام لم تبق عائلة في بلدنا الحبيب سورية إلا وفيها شهيد أو مكلوم أو نازح. لقد أيقن السوريون بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم أنه لم يعد لهم إلا البحث عن خلاصهم بأنفسهم، فوحدة الشعب وتكاتفه مع بعضه هي ما أبقى شعلة الثورة متقدة و صامدة،لأجل ذلك كان إضراب (العزة) يومي السبت والأحد 1و2 /12/ 2012، تأكيداً على أن الشعب الحر هو صاحب القرار فيما يتعلق بمصيره وأهداف ثورته، وإعلاناً لموقفه الرافض للعيش في الظروف المهينة التي يصطنعها النظام، وتوحيداً للجهود الساعية لإيقاف القتل والتدمير.

باركت رابطة علماء الشام هذه الخطوة حيث اصدرت بياناً تدعو فيه الشعب السوري وتحثّه على المشاركة الواعية والفعّالة في (إضراب العزّة) الذي سيكون بإذن الله سماراً يُدق في نعش النظام المجرم. وعلى الرغم من انقطاع وسائل الاتصال في جميع أنحاء سوريا إلا أن الناشطين استطاعوا إيصال فيديوهات تبين استجابة عدد كبير من المناطق السورية لإضراب العزة فقد استجاب تجار حماه في مناطق الحاضر، سوق الطويل، سوق الحميدية،شارع ابن رشد ،شارع الاميرية وانتشر فيديو يوضح عمليات هجوم قوات الأمن السورية على المحلات التجارية في سوق الدباغة وحي الحاضر بشكل عام في مدينة حماه وتكسيرهم للأقفال وسرقة بعض محتويات المحلات التجارية وإهانة المواطنين والتجار المتواجدين في السوق.

انتشرت أيضاً فيديوهات توثق مشاركة التجار في درعا البلد ودرعا المدينة ومدين جاسم وخربة غزالة وبحسب شبكة اوغاريت الإخبارية فقد شمل الإضراب في درعا قطاع السير أيضاً حيث أن الطرقات خلت تماماً من وسائل النقل العامة، كما تم تسجيل استجابات للإضراب في إدلب والرقة و التل و الكسوة ومدينة زاكية.

أما في دمشق فالأخبار كانت الأقل على الإطلاق وذلك بسبب الحصار الإعلامي المركز على المدينة وفواحيها، إلا أن معلومات تم تسريبها عن إضراب في حي برزة والحجر الأسود مع انتشار أمني في حيّ الميدان من المجتهد و حتى البوابة ووجود عدد كبير من رجال الأمن الذين يقومون بإجبار المحال التجارية على فتح أبوابها عبر تكسير الأقفال وإلحاق الضرر بالبضائع في حال عدم الالتزام بفتح المحلات.

نعم..هاهو الشعب السوري..

يرفع صوته عالياً مرة بعد مرة ضد هذه العصابة المجرمة بكل الوسائل المتاحة، وفي مقدمتها إضراب العزة والمظاهرات السلمية المناهضة لعصابة الأسد ومن يقف وراءه من قوى الظلم والاستبداد.

كاريكاتير العدد

جدران ثورية